للروضة من هاج الشيء يهيج هيجا وهيجانا واهتاج وتهيج الشيء
يهيج اي ثار ويتحرى ولا يتحرى قوله قبلها اي قبل الروضة نصب على
الظرف قوله وتصوح عطف على يهيج اصله تتصوح بحذف احدى
التائين قاله ابو عمرو وتصوح البقل اذا يبس اعلاه وفيه نزاوة د
وهو بالصاد والحاء المهملتين شبه بعض النساء بالروضة التي تتاخر
في هيجان نباتها وتشققوا زهارها عن غيرها من الرياض وارادها
بها النساء التي تتاخر عن الولادة عن وقتها وهذا تشبيه بليغ ليس
باستعارة **وانت الذي في رحمة الله اطمع** قاله مجنون بني عامر
كذا قيل وصدره فيارب ليلى انت في كل موطن وهو من الطويل قوله
وانت مبتدا وخبره الذي في رحمة الله اطمع والتقدير انت الذي د
اطمع في رحمتك وهذا من المواضع التي خلف الضمير العائد اسم
ظاهر كما في قولهم ابو سعيد الذي رويت عن الخدري **وفيه** الشاهد
اذ القياس وانت الذي في رحمته اطمع او في رحمتك ولكنه اتى
بالظاهر على خلاف القياس **شواهد المعرف بالالف واللام**
**هـ ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك**
**عن بنات الاوبر** وهو من الكامل الواو للقسم واللام للتاكيد
وقد للتحقيق قوله جنيتك اي جنيت لك من جنيت الثمرة اجنيها
جنى بحذف الجار توسعا قوله اكمؤا مفعول جنيتك وهو بفتح الهمزة
وسكون الكاف وضم الميم وفي اخره همزة جمع كمء على وزن
فلس واحد كماة على وزن فعلة على العكس من باب تمر وتمرة
قوله وعساقلا عطف عليه جمع عسقول بضم العين وسكون
السين المهملتين وهو نوع من الكماة واصله عساقيل بحذف
الياء للضرورة وبنات الاوبر كماة صغار مزغبة على لون التراب
وهي اردى الكماة **وفيه** الشاهد حيث زاد الالف واللام في الاوبر
للضرورة اذ الاصل بنات اوبر **هـ اما ودماء مائرات تخالها على**

قنة

٢٤

**قنة العزى وبالنسر عندما** قاله عمرو بن عبد الجن شاعر
جاهلي وهو من الطويل قوله اما تنبيه واستفتاح والواو حرف جر
بواو القسم وجوابه قوله في البيت الثالث لقد ذاق منا عامر يوم
لعلع ومائرات صفة دماء من مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج
الهواء قوله تخالها اي تظنها صفة اخرى قوله على قنة العزى حال
من الضمير المنصوب في تخالها والقنة بضم القاف وتشديد النون
اعلى الجبل والعزى فعلى اسم لصنم كان لقريش وبني كنانة قوله
وبالنسر اي وعلى النسر وعلى قنة النسر وهو صنم كان لذي الكلاع
بارض حمير **وفيه** الشاهد حيث ادخل فيه الالف واللام للضرورة
لانه علم فلا يحتاج الى التعريف قوله عندما مفعول ثان لتخالها وهو
دم الاخوين ويقال البقم وهو شجر يصبغ به فافهم **هـ**
**رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو**
قاله رشيد بن شهاب اليشكري وما قيل من انه مصنوع غير
صحيح وهو من قصيدة من الطويل والخطاب لقيس بن مسعود بن
قيس بن خالد اليشكري وهو المراد بقوله يا قيس عن عمرو وهو
بمعنى ابصرتك فلذلك اقتصر على مفعول واحد وكلمة ان زائدة والمراد
بالوجه الانفس والذوات او الاعيان منهم يقال هؤلاء وجوه القوم
اي اعيانهم قوله عن عمرو الذي قتلناه وكان عمرو نديم قيس **وفيه**
الشاهد حيث ذكر التمييز معرفا بالالف واللام وكان حقه ان يكون
نكرة وانما زادها للضرورة وقوله عن عمرو يتعلق بطبت والتقدير
عن قتل عمرو **هـ الا ابلغ بني خلف رسولا اخا ان الخلائم يجانى**
قاله النابغة الجعدي بن قيس بن عبد الله او عبد الله بن قيس او حبان
ابن قيس عاش مائتين واربعين ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم
واسلم وهو من قصيدة من الوافر يعوانه الاخطل النصراني حين
هجاه الاخطل والا للتنبيه وابلغ امر من الابلاغ وبني خلف مفعوله

Copyright © King Saud University